

حلقات نور على الدرب (771) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان - [00:00:20](#)

رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضايا الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء في بداية لقائنا نرحب بالشيخ صالح وعلى بركة الله نبدأ في استعراض بعض من رسائل السادة المستمعين فاهلا وسهلا بالشيخ صالح. اهلا بكم بالمستمعين. حياك - [00:00:42](#)

الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت اليانا من المستمع ميم شين را ميم من العراق. اخونا يقول لقد علمت بان الصورة حرام وان الملائكة لا تدخل بيتك فيه صور - [00:00:58](#)

وعلمت ايضا بان تصوير اي شيء له روح غير جائز ايضا. والسؤال هل يجوز رسم او اخذ صور لجماد او نبات بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلة والسلام على سيد الخلق محمد بن عبدالله - [00:01:16](#)

وعلى الله واصحابه ومن والاه وبعد فكما ذكر السائل امر التصوير امر خطير وتوعد النبي صلى الله عليه وسلم وشدد في امره وذكر ان اشد الناس عذابا يوم القيمة المصوروون - [00:01:39](#)

وجاء في الصحيح ايضا ان الملائكة لا تدخل بيتك فيه كلب ولا صورة ولا شك ان بيتك تنفر منه ملائكة يكون مأوى للشياطين وبيت تستقر به الشياطين بعيد عنه الفلاح والعياذ بالله - [00:02:03](#)

وتصوير الجمام من اشجار واحجار وجبال وانهار ومزارع وبساتين وبحار لا محظوظ فيه لان التغليظ والتحريم جاء في ذوات الارواح ولا فرق بين ان يصور المصوّر برسم بالة الرسم - [00:02:30](#)

من ريشة قلم او ريشة رسم او ان يصور بصياغة الصورة من طين او سائر المعاجين او حتى بطريق الورق فان ذلك كله داخل في التصوير ويفقد ما يتعلق بتصوير - [00:03:00](#)

الاخذة المكينة هل ذلك تصوير ويدخل حكمه في حكم الوعيد الشديد على المصوّرين او ان ذلك من حبس الظل وما يتعلق به. السائل لم يسأل عن ذلك. نعم. فنكتفي ببيان - [00:03:39](#)

غير لو تحريم التصوير بالالات وطرق الرسم والصياغة والنحت نحت الحجارة والاخشاب وغيرها فكل ذلك من المحرمات وفاعله مرتكب للمحرم ومتلقيه مترعرع لاغلظ العقوبات وقد ابتلي الناس في هذا الزمن. نعم - [00:03:57](#)

بامور صعبة وتباروا في وضع الصور المجمسة في مجالس انسهم ومحلات استقبالهم ويردون ذلك نوعا من التقدم وطريقا الى الظهور بمظهر الذوق السليم وبعضهم يأتي بذلك ويقتني كلبا في منزله - [00:04:23](#)

تقليدا لمن سرت علينا اخلاقهم عبر الصحف والمجلات والاصفار والرحلات فنسي المسلم اخلاقه الاسلامية الكريمة او تنساها اغترارا بمظاهر المدنية العصرية وجريا وراءها حتى عطل كثيرا من التقاليد الاسلامية الموروثة بل - [00:04:55](#)

قد عطل الكثير من الناس كثيرا من اركان الاسلام والانسان لا يدرى متى يأتي دع الرحيل في هذه الدنيا فقد يرحل بغير زاد ويقدم

على غير استعداد تظهر عليه الندامة ولات الساعة مندم - 00:05:26
فالواجب على المسلم ان يتتجنب التصوير باشكاله والوانه وان يتتجنب اقتناء الصور وان يحذر من ذلك حتى لا يكون من اهل العذاب الشديد وقد كانت ام سلمة وام حبيبة زوجتا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:49

حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امرأته في كنيسة في الحبشة من الصور فقال عليه الصلاة والسلام اولئك شرار الخلق عند الله اذا مات فيهم الرجل الصالح والعبد الصالح - 00:06:14

بنوا على قبره وصوروا تلك الصور فيبين عليه الصلاة والسلام ان امر الصور شبيه وقريب بالبناء على القبور وعبادتها وكل ذلك بعد عن الهدى السوى وتتقب للصراط مستقيم ومضاهاة لخلق الله وصرف - 00:06:30

العمل الذي لا يصح الا للله لغير الله. نسأل الله السلامة من كل سوء والله اعلم جزاكم الله خيرا لعل مستمعنا يا اسمع ما تفضلتم به الشيخ صالح ويسأل عن الصور التي آآل للاضرة - 00:06:54

كوسائل التعليم او ما هو للجواز وحفيظة النفوس والرخص وما الى ذلك الرفقاء الصور التي للبطاقات الشخصية. نعم من حفيظة نفوس وجواز سفر وبطاقة لا محظوظ في ذلك لانها تؤخذ عن طريق الجهاز. مم - 00:07:09

اما الصور في وسائل التعليم. نعم. التي يرسمها المدرس بيده على السبورة. نعم اذا كانت لنواة الارواح فهي داخلة في الوعيد الشديد ولا يحل استعمالها ولقد تقدم المسلمين في عصورهم الزاهرة وارتفع مستوى اعلم العلمي وتفوقوا على من عادهم في سائر الامم - 00:07:33

ولن يكونوا محتاجين في هذا التصور وهذا التقدم الى ما يدعى من وسائل التصوير وانما يحتاج الناس الى ان يجدوا في للتحصيل وطلب التقدم في العلوم والمعارف وهي تحصل بالوصاء بوسائل اخرى - 00:08:01

لا تفتقر الى الرسمي على السبورة ونحوها لتبيّن تلك الصور والله اعلم. جزاكم الله خيرا سؤاله الثاني يقول هل صحيح بان تسمية الشخص باسم من اسماء الله تعالى بدون التعريف. جائز - 00:08:23

كان يقول سلام حميد رحيم رزاق فيه صفات لا تصح الا للله فالرزاق هو الله جل وعلا وان كان اسمه لا يعرو عن ال لكن اذا سمي احد بمثل هذه الاسماء - 00:08:45

ولن نرى ذلك المعنى فارجو ان لا حرج وسلم من حرف لام التعريف الدالة على الاستغراف والناس يسمون محمود والله هو المحمود ويسمون باسماء اخرى فلا حرج في ذلك ان شاء الله - 00:09:25

والله اعلم. جزاكم الله خيرا هنا رسالة بعث بها احد الاخوة المستمعين يقول المرسل صالح بن ابراهيم العلي التويجري اخونا يسأل عن قضية تمت مناقشتها او مناقشة جزء مما يتعلق بها في احدى الصحف فيقول - 00:09:56

سئل فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحدان في جريدة المدينة صفحة المدينة الاسلامية زاوية فتاوى رمضانية صادرة بتاريخ كذا شهر تسعة الف واربع مئة وسبعة هل يجوز استعمال الصبغة السوداء للرأس واللحية - 00:10:18

فاجاب فضيلته بعدم جواز ذلك ودلل على ذلك بحديث مسلم وغيره في قصة اسلام ابي قحافة وزاد انه في حديث اخر ان قوما يأتون اخر الزمان ولحاهم كحواصل الحمام مخضبة بالسوداء. لا - 00:10:35

يروحون رائحة الجنة. فهل هذا الحديث صحيح؟ لاننا نرى بعض العلماء الاجلاء والمشايخ المشهودة لهم بالعلم والمعرفة يصبغون رؤوسهم ولحاهم بالاصبغاء السوداء من صبغات مركبة وغير مركبة ومن حناء. ارجو حتى يكون السوداء - 00:10:55

الاعظم من المستمعين على بينة من هذا الامر. وحتى لا يخالفوا ما امر الله به وما نهى عنه رسوله صلى الله عليه وسلم ارجو ان يهتم هذا البرنامج وفي حلقة من حلقاته بهذا الموضوع جزاكم الله خير الجزاء - 00:11:15

مسألة تغيير الشيب بالسوداء مما اختلف العلماء فيه قديماً وحديثاً والخلاف من الصدر الاول لامة الاسلام وقد غضب بعض السلف بالسوداء واعتذر المعتذر عنهم ان الحديث لم يبلغهم وربما فهموا انه - 00:11:34

لم يكن للتحريم المغلظ الى غير ذلك مما يأتي من طرق التأويل ولأن المسألة يتنازعها قولان اباحة وتحريم ينظر الى موضع

الاستدلال في هذا المقام ثبت في عام الفتح ان - 00:12:08

ابا قحافة والد ابي بكر الصديق رضي الله عنهم جيء به مسلما فقال النبي عليه الصلاة والسلام هلا اقررت الشيخ ونحن نأتيه وهذا من تواضع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:39

وحرصه على رد الجميل لابي بكر الصديق واظهار قدر ابي بكر الصديق امام الناس والا فهو يعلم قدره عند رسول الله والله يعلم كل ذلك ثم قال غيروا هذا وكان ابو والد ابي بكر رأسه ولحيته كالثغامة - 00:13:02

فقال غيروا هذا وجنبوه السواد وهذا الحديث في صحيح مسلم وغيره وجاء في الحديث الآخر وهو حديث صحيح صحيحة ائمة للجرح والتعديل ان رجالا اخر الزمان لاحفهم كحوابل الحمام يخضبون للسواد ان لا يريحون ريح رائحة الجنة - 00:13:25

وحين اقتربن ذلك الوصف لهم بالصبغ بالسواد دل على تحريم السواد ونزع في هذا الاستدلال. من وقيل ان هذه سمة لهم والسمة لا يلزم منها التحرير والتغليظ فيه لجواز ان تكون علامه - 00:13:59

لقوم ايضا هم على انحراف عن الدين وربما يشارکهم غيرهم فيها التحليق الذي ورد انه سمة للذين يمرقون من الدين كما يمرق السهو من الرمية وخلاصة القول في مثل هذا المقام الذي لا يحتاج الى البسط والتطويل. من اني ارى انه لا يحل التغيير بالسواد - 00:14:25

وقد سئل الامام احمد رحمه الله فقيل له اتكره السواد؟ من. قال كيف لا اكره السواد وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم وجنبوه السواد او كلمة نحوها والاعتذار عن العلماء الذين يخضبون للسواد. نعم - 00:14:57

بالحاضر والسابق. نعم انهم تأولوا الحديثة واقتدوا بمن فخبر بالسواد وكانهم فهموا من فهمه انه فهم ان ما ورد في الحديث ليس دليل على التحرير. هم وانما هو دليل على الكراهة - 00:15:20

تفاعلوا ما فعلوا وهذا عذر او تأويل سائغ في موارد البحث ولكن الذي ارى ان ذلك غير جائز والله اسأل اللهم امين ان يتتجاوز عن سيناتنا اجمعين. اللهم امين. وان يحسن لنا العاقبة - 00:15:45

سائلة والمسؤول والمستمع وسائل اخوة المسلمين في كل امورنا. نعم انه جواد كريم والله اعلم. جزاكم الله خيرا. هنا رسالة وصلت الى برنامج من العراق وباعتها احدى الاخوات المستمعات تقول انها فتاة - 00:16:09

في السابع عشر من عمرها وقد استمعت الى هذا البرنامج واعجبت به جدا واردت ان اسأل عن سؤالين. السؤال الاول انا اصلي واصوم واقرأ القرآن والبس الحجاب الذي اوصانا به ربنا ورسوله لكي لا اغطي - 00:16:24

اكني لا اغطي على وجهي والسبب هو ان نفسي ظيق جدا وما ان اضع منديلا او اي شيء على وجهي مدة خمس دقائق حتى اكاد اختنق. وحاولت كثيرا وخصوصا بعد ان استمعت الى البرنامج لكن دون جدوى فما الحكم؟ وكيف توجهونني - 00:16:45

بارك الله في السائلة. اللهم امين واكثر من الصالحات المحتجبات الحريصات على الستر والعفاف وارتداء رداء الاسلام والله جل وعلا عفو كريم يعفو عن السينات ولا يؤاخذنا ترك العمل الذي لا نستطيعه - 00:17:12

وقد قال رسوله صلى الله عليه وسلم اذا امرتم فاتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه والمنهيات لا خيار لنا فيها والمأمورات نفعل منها ما نستطيع والله يعلم المفسد من المصلح - 00:17:41

فما دامت السائلة فاذكروا ان حالتها الصحية لا تساعدها على تغطية الفم فارجو ان الله يعفو ويسامح. يا الله وعليها غض الطرف وعدم ملاقاة الرجال بوجهها ما استطاعت الى ذلك - 00:18:04

وانما المؤاخذة على القادر على تنفيذ اوامر الشريعة والتقييد بادابها الكريمة اذا نبذها وتركها وراء ظهره واستحمل رآه من مظاهر المدنية والظهور للمظاهر نبذ الحجاب والتخلق بالاخلاق الغربية والشرقية التي لا تقيم للعفة والاخلاق وزنا - 00:18:27

هدى الله امة الاسلام للتقييد باداب الاسلام والله اعلم. اللهم امين اختنا ايضا تقول توفي والدنا وانا الكبيرة بين اخوتي المؤلفين من ست اطفال. ونحن نسكن في قرية نحن ووالدتنا واذا اردنا شراء لوازمنا لا يوجد احد كي يشتريها لنا لان خالي بعيد عننا - 00:19:00 ما مي لا يسألون ولا يفكرون بنا وجدي كذلك. فاحيانا كثيرا نذهب انا ووالدتي لشراء الاشياء ساعة ما الحكم جزاكم الله خيرا ارجو

انه لا حرج فالله يقول فاتقوا الله ما استطعتم - 00:19:27

ويقول لا يكلف الله نفسها والانسان لابد له من حاجاته الضرورية واذا لم يوجد للمرأة من يقضي حوائجها واحتاجت الى السير مسافة لقضاءها فلا حرج في ذلك فدين الاسلام يسر - 00:19:50

وشرعيتنا سمحنا انما تأتي بالخير والسعادة للناس وتمنع عنهم الاصر والاغلال فلا حرج في الذهاب لقضاء الحاجات وانما المهم الاحتشام والستر والعفة والله اعلم جزاكم الله خيرا. الرسالة وصلت الى البرنامج من احد الاخوة المستمعين يقول - 00:20:10

اعرض الى فضيلتكم انه يوجد حارة مكونة من ثلاثة عشر بيتا وفي ايام رمضان المبارك يفطرون سواه ومنهم من يذبح ومنهم من يكون على غير ذلك ويسأل كثير من الناس عن هذا الموضوع ولا سيما وقد سمعوا ان مثل هذا لا يجوز. نرجوا التوجيه جزاكم الله - 00:20:32

الله خيرا لم يظهر لي من السؤال ما معنى يذبح مم هل هو يذبح لهؤلاء المفطرین من اجل الزيادة في التكريم والاحسان. اية. وبذل المعرفة. فلا شك ان هذا من الفضل - 00:20:57

والاحسان. طيب ومن اشبع صائمها وفطره رجاء المثوبة اعطاه الله من الاجر مثل اجر الصائم او فطره فقط يعطي الله ذلك الاجر من فطر صائمها على تمرة او من قتل لبن او حتى شربة ماء - 00:21:17

وان كان هذا الذبح الذي يتحدث عنه. نعم ذبح لقبور مم او للجن فلا يجوز الافطار مع هذا الذبح ولا مجالسته الا على سبيل التغبير والامر. هم. والتحذير من مغبة ارتکاب المحرم - 00:21:42

اما افطار الناس سوا الرجال وحدهم والنساء وحدهن بعيدات عن مجالس الرجال بحيث لا يرونها فلا حرج في ذلك. وقد يكون ذلك من اسباب تقوية اصل او اصر المحبة وزرع شجرات الالفة والاخاء بين المسلمين - 00:22:05

والله اعلم. جزاكم الله خيرا يقول ارى كثيرا من المصلين ولا سيما في الحرميin الشريفيين يمرون امام المصلى. وبعضهم يكون مجبرا على ذلك كيف توجهون الناس المار والمصلين وردت الاحاديث - 00:22:34

في النهي عن المرور بين يدي المصلى وجاء في الصحيح من حديث ابي هريرة لو يعلم المار بين يدي المصلى ماذا عليه؟ لكان ان يقف اربعين خير له من ان يمر او كلمة نحوها - 00:22:57

ولما قيل لابي هريرة اربعون ماذا فعل ابيت؟ مم. اي حديث لم يبين هل هي اربعون عاما او شهرا او يوما او ساعة ويكتفي انها للتحذير والتغليظ وامر النبي صلى الله عليه وسلم المصلى ان يمنع المار بين يديه - 00:23:18

اي بينهم وبين سترته وان ابى فليقاتله فانما هو شيطان وليس قصده يقاتلها بالسلاح والسيف الى ان يريق دمه وانما يدفعه ولا فرق في ذلك بين الحرميin والسائل مواطن الصلاة. نعم - 00:23:43

الا في حال الزحام وامتلاء المساجدين بالوافدين والمقيمين فان منع المار بين يدي المصلى يسبب عناء على المصلين وظرروا بينا فانك في الحرم لو ذهبت تمنع المارة بين يديك في شهر رمضان في ايام الزحام - 00:24:06

او في ايام الحج. نعم وذهب كل واحد منا يمنع من يمر بين يديه لحصل اضطراب في الحرم وضيق وحرج والشريعة الاسلام جاءت برفع الحرج ووضع اللاثار والاغلال عن الناس - 00:24:33

ورفع الضرر فلا ضر ولا ضرار في ايام الزحام لا حرج ان يمر المار بين يديك وانت تصلي وارجو الا ينالك من ذلك سوء ان شاء الله والله اعلم جزاكم الله خيرا الشيخ صالح في ختام هذا اللقاء اتوجه لكم بالشكر الجليل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجاية - 00:24:52

السادة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعينا الكرام كان لقاونا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة - 00:25:18

كبار العلماء من الاذاعة الخارجية سجلها لكم زميلنا مطر محمد الغامدي. شكرا لكم جميعا وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:25:34